

410 الحث على الصلاة في أول الوقت مختارات من شرح كتاب

بلوغ المرام لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيم

محمد بن صالح العثيمين

ثم قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم افضل الاعمال الصلاة في اول وقتها رواه الترمذى والحاكم وصححه واصله في الصحيحين - [00:00:00](#)

افضل الصلاة. اي نعم افضل الاعمال الصلاة في اول وقتها في اول افضل الاعمال. يعني الاعمال البدنية لان الاعمال تنقسم الى قسمين اعمال بدنية في الجوارح الظاهرة واعمال قلبية الجوارح الباطلة - [00:00:22](#)

والسؤال الان عن عن الاعمال البدنية الظاهرة قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الصلاة في اول وقتها وصلت كلمة عامة تشمل الفجر الظهر والمغرب والعشاء والعصر الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - [00:00:49](#)

تشمل كل الصلوات لكن سبق لنا ان بعض الصلوات الافضل تأخيره العشاء مطلقا الثاني الظهر في شدة الحرق وعليه فيكون ما تقدم مختصا لهذا العموم ولكن الذي اشار الى المؤلف في الصحيحين - [00:01:16](#)

ليس بهذا اللفظ بل بلفظ اخر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الاعمال الى الله الصلاة على وقتها فاذا كان الصلاة على وقتها فمعناه ان كان ميقاتها في اول الوقت - [00:01:45](#)

ما هي افضل. ان كان الميقات وفي اخره فهي افضل سيكون مطابقا للاحاديث الاخرى ولا يحتاج الى استثناء وعن ابي محوره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال اول الوقت رضوان الله واوسطه رحمة الله - [00:02:04](#)

واخره عطف الله اخرجه الدارقطني بسند ضعيف جدا قوله اول وقت يعني في الصلاة رضوان الله يعني ان انه افضل مما بعده لان رضا الله عز وجل اعلى انواع النعيم - [00:02:23](#)

ولهذا اذا سأله رب تبارك وتعالى اهل الجنة ماذا يتمنون عليه؟ قالوا انك اعطيتنا كذا وكذا قال احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا الله تبارك وتعالى وفقنا الله واياكم له. افضل انواع النعيم كذلك ايضا الصلاة على والوقت - [00:02:45](#)

هي افضل الصلوات لكن الحديث سنتكلم عليه اوسعه يعني ما بين الاول والآخر رحمة الله لا ينال به الانسان رضوان الله ولكنه ينال به الرحمة وهي اعلى من قوله وآخره عفو الله - [00:03:10](#)

يعني ان الله عفا عنا ورخص لنا ان نؤخر الصلاة الى اخر الوقت لكن هذا الحديث يقول انه اخرجه الدارقطني بسند ضعيف جدا جدا يعني وجده جدا اي احقه حقا - [00:03:31](#)

اذا كان ضعيفا فلما ذكره المؤلف رحمة الله لان الضعيف لا يجوز ان تبني عليه الاحكام ذكره من اجل ان لا يغتر به احد اذا قرأه في في الدارقطني - [00:03:51](#)

ليبين انه ضعيف لا يعتمد عليه وهذا جيد من تصرف المؤلف رحمة الله يعني اذا كان هذا الحديث وقرأه القارئ وهو لا يعلم سبقله ولكن اذا بين المؤلف رحمة الله وهو من من الحفاظ المعتبرين - [00:04:05](#)

حينئذ سقط الاستدلال به وحينئذ نقول اول الوقت افضل فيما يسن تقديم وآخر وقت افضل فيما يسن تأخيره وما بين ذلك فهو رخصة هذا الذي تدل عليه الاحاديث السابقة ونكتفي بهذا - [00:04:29](#)

وعن ابن عمر ولترمذى من حديث عمر نحوه دون الاوسط وهو ضعيف ايضا برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - [00:04:50](#)